

الإمارات: استقرار العراق يعزز أمن المنطقة





ترأس صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، أمس الثلاثاء، وفد الدولة في «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» الذي استضافته دورته الثانية المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

وحضر أعمال المؤتمر، وفد الدولة المرافق الذي يضم الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، وحميد عبيد خليفة أبو شهبس رئيس ديوان المحاسبة، وخليفة شاهين المرر وزير دولة

وأكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، دعم دولة الإمارات العربية المتحدة، للجهود كافة المعنية بتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار للعراق وشعبه وفي مواجهة التدخلات الأجنبية في شؤونه الداخلية ومحاولات النيل من سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، مشدداً على أن استقرار العراق هو استقرار للمنطقة برمتها وتعزيز لأمنها.

وقال سموه، في تصريح له بمناسبة مشاركته على رأس وفد الدولة في المؤتمر: إن منهج دولة الإمارات العربية المتحدة، ثابت في مواصلة العمل من أجل تحقيق السلام ونشر ثقافة التسامح والاعتدال والتعايش بين الشعوب ونبذ العنف والتطرف والكراهية، إضافة إلى تغليب لغة الحوار والعقل والدبلوماسية والحلول السياسية بين الدول بجانب التركيز على البعد الإنساني وبناء جسور التواصل والتفاهم.

وشدد على ضرورة العمل والتنسيق العربي والإقليمي من أجل منطقة مستقرة ومستقبل مزدهر.

وأشار سموه إلى جهود الحكومة العراقية في تنظيم مؤتمر بغداد الأول للتعاون والشراكة ونجاحه والذي يعد خطوة مهمة لعودة العراق إلى دوره الطبيعي المأمول في محيطه العربي والإقليمي، ولا شك أن الحضور الإقليمي والدولي الرفيع للمؤتمر المنصرم، إنما يعبر عن اهتمام المنطقة والعالم بأسره لدعم العراق والوقوف إلى جانبه خلال هذه المرحلة المفصلية التي يمر بها. وأعرب صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عن أمله أن يتم البناء على مخرجات المؤتمر الأول وتعزيز التعاون مع العراق والوقوف إلى جانبه لمواجهة كل ما يعترضه من تحديات ودعم جهوده في تحقيق التنمية الاقتصادية والتنموية وإعادة الإعمار، بما ينعكس إيجاباً على العراق وشعبه.

وأشار سموه إلى أن المؤتمر في نسخته الثانية يشكل فرصة لمناقشة التحديات والصعوبات التي تواجه العراق وتؤثر في أمن المنطقة واستقرارها، مؤكداً أننا نؤمن أن استمرار الحوار والتواصل بين دول المنطقة وتكامل وتضافر الجهود المشتركة هو السبيل الأفضل نحو مستقبل مزدهر للعراق والمنطقة.

وأعرب سموه، في ختام تصريحه، عن شكره وتقديره إلى المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق الشقيقتين والجمهورية الفرنسية الصديقة، على الجهود المبذولة في الإعداد والتنسيق لتنظيم مؤتمر بغداد الثاني للتعاون والشراكة والذي يأتي استكمالاً للمؤتمر الأول الذي عقد في بغداد خلال شهر أغسطس عام 2021.

وكان صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وصل أمس، إلى مطار الملكة علياء الدولي على رأس وفد الدولة للمشاركة في المؤتمر، وكان في مقدمة مستقبلي سموه، الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي عهد الأردن، والدكتور بشر الخصاصونة رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين الأردنيين.

(وجرت لسموه مراسم استقبال رسمية وعزف السلام الوطني لكل من دولة الإمارات والمملكة الأردنية الهاشمية. (وام